

الدرس الأول : تلازم أركان العقيدة الإسلامية (ك م ص 9)

التوجيهات : * يتم تناول أركان العقيدة الستة بطريقة تأليفية تبرر أوجه التكامل بينها
* تفادي المعالجة العمودية لأركان العقيدة

مرحلة الاستكشاف :

أتأمل وأفهم :

أ - الوضعية : قوله تعالى :

أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا يُفَرِّقُ
بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ

(285) سورة البقرة

ب - إشكالية الوضعية : لم يجب الإيمان بكل أركان العقيدة الإسلامية ؟

ج - عناصر الإشكالية : * أركان العقيدة * تلازم أركان العقيدة

* أهمية الاعتقاد في أركان الإيمان

مرحلة التعليم المرتب : أستمروا وأوظفوا :

01 - أركان العقيدة :

النشاط 01 : أَمِنَ الرَّسُولُ / الْمُؤْمِنُونَ / آمَنَ / وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا

حدّد معنى الإيمان من خلال ما ورد بالآية

أ - الإيمان :

* لغة : وأما الإيمان فهو مصدر آمَنَ يُؤْمِنُ إيماناً، فهو مُؤْمِنٌ أو قال قائلُ آمَنْتُ بكذا وكذا
فمعناه صدّقت ، فالمؤمنُ مُبْطِنٌ من التصديق مثل ما يُظْهَرُ، فإذا اعتقد التصديق بقلبه كما صدّق
بلسانه فقد أدّى الأمانة وهو مؤمنٌ،

* اصطلاحاً : الإيمان تصديق بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأعضاء والجوارح لما جاء به الدين من
عقائد وأركان مع انعدام الشك. قال الله تعالى **سورة الحجرات 15** >> إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ>>

النشاط 02 : من خلال عنوان الدرس >> تلازم أركان العقيدة

الإسلامية << ومعاني الإيمان كيف يمكن تحديد مفهوم العقيدة

ب - العقيدة :

* لغة : عَقَدَهُ يَعْقُدُهُ عَقْدًا ، عَقْدُهُ كُلُّ شَيْءٍ : إبرامه (: عَقَدَ الْحَيْلَ وَالْبَيْعَ وَالْعَهْدَ يَعْقُدُهُ : شَدَّهُ ، وَيَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ وَثُوقٍ ،

* اصطلاحاً : الإيمان الجازم بالمبدأ والثبات عليه في غير تردد ولا وجل

قال أبو بكر جابر الجزائري في عقيدة المؤمن ص 21 : >> العقيدة هي مجموعة من قضايا الحق
البدئية المسلمة بالعقل، والسمع، والفطرة ، يعقد عليها الإنسان قلبه جازماً بصحتها ، قاطعاً بوجودها
وثبوتها <<

النشاط 03 : من خلال الآية 285 سورة البقرة كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ

وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ حدّد أركان الإيمان؟

ج - أركان الإيمان : أركان الإيمان ستة (06) وهي الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم

الآخر والقدر خيره وشره

02 – تلازم أركان العقيدة :

النشاط 04 : تقسيم القسم إلى مجموعات تشتغل على السندات 01 و 2

و 4 ص 9 و 10 لتحديد مميزات العقيدة الإسلامية

أ – مميزات العقيدة الإسلامية :

* الثبات وعدم القابلية للتبديل أو التغيير (س 01)

* الإيمان بكل الكتب والرسالات السماوية بدون استثناء (س 02)

* الشمول فلا يصح الإيمان ببعض الأركان والكفر بالبقية (س 04)

النشاط 05 : أتعرف على العلاقة بين أركان الإيمان: من خلال تقسيم

القسم إلى مجموعات تشتغل على السندات 03 و 5 و 6 ص 9 و 10

ب – العلاقة بين أركان الإيمان :

س 3 و س 5

* الإيمان بالله يقتضي وجود علاقة بين الرب والعبد عن طريق الرسل والكتب للإعلام بالرسالة

وبأركان الإيمان من ملائكة وقدر وبعث وهي سمعيات س 5

* الإيمان بالله والرسل عن طريق العقل والإيمان ببقية الأركان عن طريق الرسل أو السمعيات س 3

← س 4 ص 10 علاقة تلازم فلا يمكن الإيمان ببعض الأركان والكفر بالبقية قال تعالى : {إِنَّ

الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ

وَيُرِيدُونَ أَنْ يُتَّخَذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (150) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا}

سورة النساء 151/150

03 – أهمية الاعتقاد في أركان الإيمان: س 6 ص 10

* الإيمان بالله يحدّد المصدر الأساسي للوجود والموجودات

* الإيمان بالبعث يحقق المعرفة بمصير الوجود والموجودات

* الإيمان ببقية الأركان يعرف بالوسائل المساعدة على تحقيق الهدف الأساسي من الوجود وبلوغ الغاية

الكبرى من العبودية لله عن طريق عمارة الكون وخلافة الله فيه

* الإيمان بالكتب والرسل يمكننا من المنهج الذي يحقق هذه الغايات و الأهداف

* الإيمان بالملائكة والقدر يعرفنا بنظام الكون ودقته وإشراف الله عليه

* الإيمان بأركان الإيمان وخاصة وجود الله والآخرة يحقق الشعور بالرقابة (الضمير)

مرحلة التعلّم الإدماجي : النشاط 06 : أنقد وأبني موقفا:

السند قوله تعالى بسورة الآية 24 >> وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ

وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ >> كيف

تقع هؤلاء بتلازم أركان الإيمان ؟

الكفر لغة : الكفر، بالفتح: التغطية. و كَفَرْتُ الشيءَ أَكْفَرُهُ بالكسر، أي سترته. و الكافر: الليل،

وفي الصحاح: الليل المظلم لأنه يستر بظلمته كل شيء. و كَفَرَ الليلُ الشيءَ وَكَفَرَ عَلَيْهِ: غَطَّاهُ.

الكفر اصطلاحا : الكفر: نقيض الإيمان، وهو الإيمان بالحياة المادية وإنكار عالم الغيب وخاصة البعث

* لا معنى للحياة إن لم يكن هناك حساب يحقق العدل الإلهي من الوجود

* قدرة الله على إعادة الخلق للوجود مثلما خلقه أول مرة

* لا معنى للتكاليف الشرعية وإرسال الرسل والكتب إن لم يتبعها الحساب

* لا يصح الإيمان ببعض الأركان والكفر بالبقية